Check Against Delivery

كلمة وفد لبنان في سلسلة الإجتماعات الثانية والستين لجمعيات الدول الأعضاء

في المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO

جنيف 4-8 تشرين الأول 2021

المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

بدايةً أتقدم بالتهنئة لكم سعادة السفيرة Tatiana MOLCEAN، بمناسبة إنتخابكم لترؤس جمعية الويبو، وأعبر عن استعداد الوفد اللبناني للتعاون معكم لإنجاح مهمتكم. كما لا يفوتنا الإشادة بسلفكم السفير عمر زنيبر من المغرب الذي ترأس المؤتمر بجدارة. كما نود التنويه بالمدير العام وطاقم الأمانة للإعداد الجيد لهذا الإجتماع.

يؤيد وفد لبنان ما ورد في الكلمات التي ألقيت بإسم المجموعات الإقليمية التي ينتمي إليها وبصفته الوطنية يود الإدلاء بما يلي:

يأتي هذا الإجتماع على وقع أزمة صحية عالمية خطيرة تخطت ارتداداتها السلبية الإطار الصحي الصرف لتطال مختلف قطاعات الحياة الأخرى، من اقتصادية، واجتماعية، ومهنية، وتربوية. إن هذه الأزمة المتشعبة كفيلة بعرقلة الجهود التنموية بشكل ملحوظ، سيما وأنها وبالإضافة إلى تبعاتها السلبية المباشرة، قد عمقت من مشاكل بنوية كانت قائمة قبل الجائحة.

فعلى سبيل المثال، ساهمت هذه الأزمة بتوسيع الهوة الرقمية، التي من شأنها أن تحرم دول كثيرة من القدرة على مواكبة قطاع اقتصادي وتجاري رقمي واعد. وفي نفس الإطار، إن الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي باتت تحكم جوانب كبرى من الدورة الاقتصادية، تطرح على الدول التي ترغب بمواكبتها تحديات جمة، لجهة فهمها، وتحديث الأطر القانونية والتنظيمية والتربوية التي من المفترض أن ترعاها.

على خلفية التحديات التي تطرحها هذه المرحلة الحساسة في تاريخ البشرية تنجلي أهمية دور الويبو في إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية ومواكبة جهود الدول النامية للإستفادة منه على نحو يخدم الأهداف التنموية ويعزز المساواة بين الدول.

السيدة الرئيسة،

إن لبنان غارق حالياً في أزمة خانقة، عنوانها العريض مؤشرات اقتصادية ومالية خطيرة، تنعكس تدهوراً غير مسبوق في الأحوال المعيشية لغالبية اللبنانيين، تفاقمه تداعيات جائحة الكوفيد، وانفجار مرفأ بيروت والوضع المأزوم في الجوار.

لقد تشكلت حكومة جديدة في لبنان ذات توجه إصلاحي، وهي تعول على التعاون الدولي لمساندتها في مواجهة التحديات المصيرية التي تواجه لبنان. كما أننا على يقين بأن طريق التعافي يعتمد بشكل أساسي على قدرتنا الوطنية في إعادة تحريك عجلة الإقتصاد والتنمية، وذلك من خلال دعم الإبتكار وتطوير مجال الملكية الفكرية، وإدماج مفاهيمها في المجالات المختلفة بما يتناسب مع تحولات الإقتصاد العالمي. ونتطلع بهذا الإطار إلى شد أواصر التعاون بين الويبو والحكومة اللبنانية الجديدة خدمةً للأهداف الإصلاحية والتنموية، مع إعارة الإهتمام اللازم لأوضاع لبنان شديدة الخصوصية.

وفي الختام، نكرر دعمنا لكم السيدة الرئيسة، ونتمنى التوفيق لكافة الجهود التي ستُبذل لإنجاح سلسلة الإجتماعات الثانية والستين لجمعيات الويبو، وأن يخيم عليها جو من التعاون والحوار البناء يفضي إلى إحداث إختراقات في بعض المسائل العالقة.

وشكراً